

61 طريقة القرآن الكريم في تقرير اليوم الآخر وإثباته

محمد المعيوف

نعلم يا اخوان ان الایمان بالیوم الآخر احده اركان الایمان الستة لم يؤمن به عنده ركن من اركان الایمان وبالتالي لا يكون مؤمنا ولما 00:00:00
بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض العرب ينكرن البعث لا سيما قريش -

وبعضهم وكما ذكر انفا ابراهيم ابيهم كان موجودا عندهم لكن ادخلوا عليه الشرك افسد قلوبهم وافسد اعمالهم. والا بقيت عندهم بقايا 00:00:25
زهير يقول ولا تكتمن الله ما في قلوبكم ليخفي -

فمهما يكتم الله يعلم يؤخذ فيوضع في كتاب فيدخله ليوم الحساب او يعجل سنة صاحب المعلقة بالحساب نسبة العلم لله عز وجل 00:00:59
ابو عنترة المعروف الشجاعة اقدمه يقول يا ابلة اين من المنية مهرب ان كان ربي في السماء قضاها. الله اكبر -
يعرف اين ربه كان ربي في السماء وكل هذا مما ورثوه عن ابيهم ابراهيم لكن هذا لا يغنى شيئا مع الشرك بالله عز وجل تقرير المعاد 00:01:28
في القرآن الكريم بطرق -

منها ان الله تعالى اقسم بيوم القيمة اقسم يوم القيمة القسم بالشيء يدل على توكيده وتعظيمه وبيانه اهميته اليومي هذا قسم 00:01:54
ايضا اليوم الموعود واقسم الله عليه هنا اقسم به -

الله عليه فئات كثيرة وربك لنحشرنهم الشياطين الله لا الله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا رب فيه وامر نبيه ان يقسم عليه في 00:02:25
ثلاث ايات ولا هذا مراد الشيخ قدس الله روحه شيخ يقول اقسم الله به في ثلاث ايات -
لعل مراده ان الله امر مهديا صلى الله عليه وسلم ان يقسم على البعث في ثلاث ايات لا رابع لهن يا اخوان ويستتبونك احق هو قوله 00:02:50
اي وربك انه لحق -

زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربك لتبعثن. الثالثة قال الذين كفروا لا تأتينا الاية السبع لا تأتينا الساعة قل بل وربك ثلاث ايات 00:03:13
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصد فيها -

ايضا تقرير باعث واثباته يكون بادلة يا اخوان اعطوني يا اخوان ترى مشهورة قال لي اي نعم ضرب نعم الاستدلال بالمبادر على قوله 00:03:35
تعالى وضرب انا مثلا ونسبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل هو الذي انشأه -
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه احياء الارض بعده ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت 00:04:02
وربت. ان الذي احيانا لمحي الموتى وذلك انك تأتي الارض -

رابع ما شاء الله القلوب والبلاد والعباد نجي للفياض فصل الصيف اثر النبات فيها يأتي المطر ثم تنبت في انواع من الاشجار وانواع 00:04:31
من النباتات والزهور في نفس النباتات التي كانت نبتت العام الماضي والذي قبله -

تجد ان الفيضة هذى معروفة بهذا النبات وهذه الفيضة معروفة ليه؟ لماذا يا اخوان لماذا ينبت هذا النبات نفسه بهالمكان بذور احسنت 00:05:04
لاني لما جف ونشف تناثرت بذوره انت اتيت في الصيف ما تر البذور البذور -

مع التراب ومعنا ما تراب نور صغيرة جدا ففياتها المطر فتنبت البذور ومن البذرة تنبت شجرة غير الشجرة العام الماضي هي الشجرة 00:05:25
ذاتها شكلها ولونها فالذى انبت هذه الشجرة يحيى -

الموتى ومن الادلة ايضا هذا من الادلة ايضا الاستدلال بخلق الشيء الكبير العظيم قوله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات 00:05:56
والارض ولم يحيي بخلقه قادر على ايتها بل -
يا اخوان لا انه على كل شيء قادر في هذه الآية دليلان يا اخوان يكمل الآية ما هما الدليلان الدليل الأول ان الذي خلق السماوات

والارض وخلق هذه المخلوقات العظيمة الكبيرة - 00:06:27

قادر على ان ان يعيid الخلق ثانية. وشأن الخلق اهون منها. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس الموديل الثاني بلى انه على كل شيء قادر واذا كان على كل شيء قادر - 00:06:51

هل يعجز ان يعيid الخلق مرة ثانية وهو الذي خلقهم منها ايضا من الادلة الثالثة على يا اخوان هو مقتضى حكمته وبمحمده كما كان ليخلق الخلق عبنا وما كان ليتركهم سدى - 00:07:06

ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يكن نطفة من من يونا ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليه ذلك بقدار ليس من حكمة ان يخلق خلقا ثم يتركهم - 00:07:29

سيحاسبهم ولا يجازيهم ولا يثيب المحسن على احسانه ولا يجازي المسيء على اساءاته من حكمته يبعثهم وبمحمده ويجازي كلاب عمله من الادلة ايضا احياؤه الموتى في الدنيا كما حصل قصة البقرة - 00:07:47

وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحلاه الموتى فاحيا الله هذا الميت ورآه الناس عيانا ومنها قصة الوف منبني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت اقامهم الله موتوا ثم - 00:08:24

ومن القصص صاحب القرية الذي مر على قرية وهي خاوية ومنها قصة الطير مع ابراهيم عليه السلام ومنها ما اجراه الله على يد عيسى عليه السلام كل هذه شواهد على قدرته سبحانه وتعالى على احيانا - 00:08:42

ابدأ ربنا واعاد يا اخوان في الحديث عن المعاد القرآن واقسم عليه في مواضع وفي سور المكية قد يكون ذكره اكثر لماذا اولا من شدة انكاره من المشركين ولماذا ينكره المشركون - 00:09:18

لماذا يحرص الكافر على انكار البعث نعم يريد ان يعيش عابثا لاهيا فاجرا لا يحاسبه احد ولا يسأله احد ولهذا من فوائد الایمان البعث محاسبة النفس يحاسب نفسه اذا كان يعلم انه سوف يحاسب عن مثاقيل الذر. يراجع نفسه - 00:09:44

ولهذا يقول ربنا عز وجل لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم لنفسي ولا اقسم بالنفس اللوامة لا يحسب الانسان ان لا نجمع عظامه قادرین على ان نسوی بل يريد الانسان - 00:10:12

ماذا امامه يفجر فيما يستقبل من عمره ينكر بعث ليفجر امامه يسأل ايامنا يوم في يوم القيمة امره كبير وعظيم يحصل حتى بالمسلم الذي يؤمن بيوم القيمة ان يكون لهذا الایمان اثر عليه - 00:10:27

اذا علم انه سوف يسأل ويحاسب ويبعث واستشعر القيمة ومشاهدهما واهوالها وامورها هذا يحرك يا اخوان كوامن نفسه وينشط قلبه في الاجتهاد في العمل الصالح يقول عمر ابن عبد العزيز - 00:10:57

رضي الله عنه ويخاطب الناس يقول ان كنتم مصدقين فانتم حمقى وان كنتم مكذبين فانتم هلكى. ان كنا متصدقين بايه ايش يا اخوان فانتم حمقى لماذا كانوا حمقى سبب التقصير في العمل - 00:11:20

ان كنتم مكذبين والمسلم والله الحمد مصدق ينبغي الانسان يا اخوانا يستشعر هذا الامر ويتذكره وقت واخر يزول ما يعتلي النفوس يا اخوان من انكسر وكان السلف الصالح رحمة الله - 00:11:38

اذا اطبقت عليه الظلمة تذكروا بالظلمة ظلمة القبر واذا التحف بلحافه تذكر بلحافه كفنه الذي سيدرج فيه ويناف فيه ويوضع في قبره لا احد يؤانسه ولا عمل يعمله وانما عمله الذي - 00:12:02

عمله في حياته قدم عليه ان كان خيرا كان على خير وان كان ضد فلا حول ولا قوة - 00:12:29